١ من نوادر البخلاء
للجاحظ

البخيل والقنديل

نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع
تصميم : أحمد محمد إبراهيم سنة ١٩٧٨

١ من نوادر البخلاء
للجاحظ

جرة العسل

البخيل والقنديل

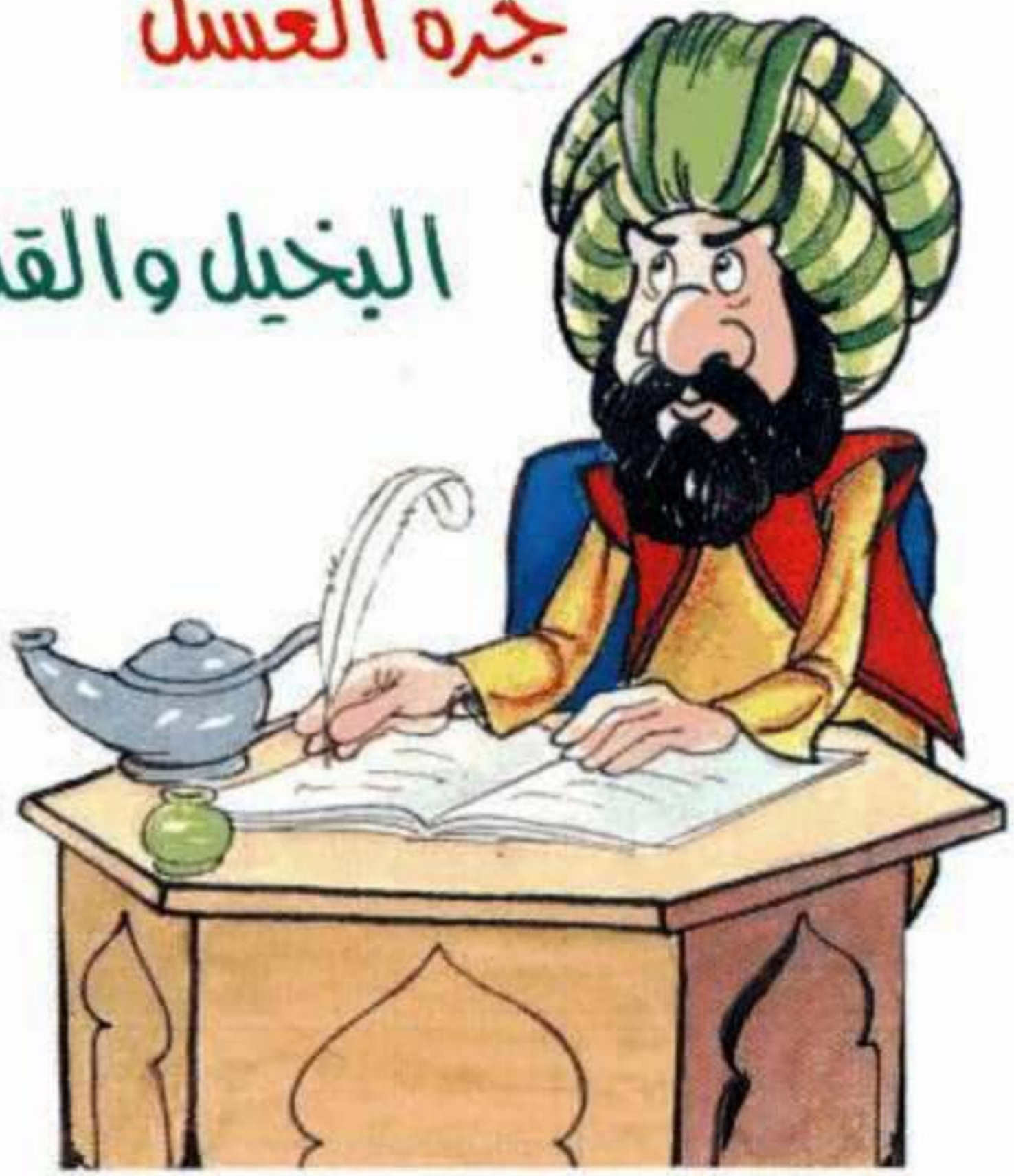

إعداد / عادل سلامة

رسوم / إبراهيم سمرة

الإشراف العام / داليا محمد إبراهيم

نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع
أسسها أحمد محمد إبراهيم سنة ١٩٣٨

رقم الإيداع : ٩٩/١٠٣٢١ الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977-14-1020-2

إدارة النشر والمراسلات : ٢١ ش أحمد عرابى ـ المهندسين ـ ص . ب : ٢٠ إمبابة ـ جيزة ت : ٣٤٦٦٤٣٤ – ٣٤٧٢٨٦٤ فاكس : ٠٢/٣٤٥٢٤٥٠

مركز التوزيع : ١٨ ش كامل صدقى – الفجالة – القاهرة ت : ٥٩٠٩٨٢٧ – ٠٢/٥٩٠٨٨٩٥ فاكس : ٠٢/٥٩٠٣٣٩٥ ، ص . ب ٣٦ الفجالة

Kidzstory.com

جرة العسل

ما ألذ مذاق العسل !

ولعلكم تحبونه مثلى أيها الأحفاد الأعزاء ، ولكن هل يا ترى يحبه البخلاء ؟!!

أكاد لا أصدق ، لقد وقع البخيل فى شر أعماله وأفلس !

دعونا من ذكر الإفلاس حتى لا يتشاءم صديقنا "صالح" !

ولكنى مُفلس بالفعل يا أصدقائى إننى أعول أسرتى يومًا بيوم

يا رجل !! أتخدعنا نحن ؟ نحن نعرف أنك أغنى منا مجتمعين .

KidzStory.com
زور موقعنا

اعذرني يا "عبدالله"، اعذروني يا جماعة الخير حان وقت انصرافي!

هذه كلمة صادقة، وليست مثل ادعائك الافلاس، لقد حان وقت انصرافنا جميعاً!

انتظروا قليلا يا أصحاب لقد وصلتني هدية طيبة، وأحب أن يأخذ كل منكم نصيباً منها!

جهز ما أمرتك به!

يوم مبارك حقاً، وليمة فاخرة تتلوها هدية..!

هذا عسل شهي رجوت أن يعجبكم مذاقه مثلما أعجبني، لذا ملأت لكل منكم جرة..

سيد كريم!

نعم الصديق!

ماذا أفعل؟ لديهم خيول يركبونها ويحملون عليها جرارهم، أما أنا فلا أملك فرساً ولا أقدر على حمل الجرة..!

Kidzzstory.com
زوروا موقعنا

أيها الشاب الكريم ..

نعم ياعمّاه !

ألا تساعد عجوزًا ضعيفًا مسكينًا وتحمل عنى هذه الجرة ؟!

أفعل ياعمى

لقد رأيتك من قبل ! أنت "صالح" الثرى البخيل ، إتخدع فقيرًا مثلى ؟ أأنت مسكين ؟!

لم أخدعك فأنا ضعيف حقًا ولا أقوى على حملها .. !

ولكنك تستطيع دفع عشر دراهم لقاء حملها أو أتركها وأنصرف

هذه هدية مكلفة ! ولكن لاحيلة لى سأدفع ، ولكن احملها بحذر !

Kidzzstory.com
زور موقعنا

عشر دراهم، يالحظى السيء

عشر دراهم، يالحظى الحسن

هاك الدراهم.

إذا احتجت لحمال رخيص، فأنا فى خدمتك دائماً..!

أبى، أبى ماهذا؟

أبى، أبى ماذا فى الجرة؟

رائحته ذكية!

لابد أن طعمه كذلك!

من يسمعكم يظن أنكم لم تذوقوا العسل من قبل!

ولكننا لم نذقه من قبل أبدًا يا أبى!!

لم كل هذا الخبز!!

لقد طلبت ألا نسرف فى أكل العسل فرأيت أن أزيد من الخبز لأقلل من العسل!

Kidzstory.com

الكثير من الخبز يعنى الكثير من المال.. لقد قلت من قبل إنها هدية مكلفة !

انتبهى يا "أنواره" ، يا لخسارة العسل ويا لخسارة الماء والصابون لغسل ثوبك ، وتنظيف المائدة !

لقد حسدت نفسى اليوم على الوليمة والهدية وهذه هى النتيجة .. !

ألم تفطروا خبزا وجبنا ؟ هيا قوموا ..

اجلس يا أبى ، لقد أعدت أمى لنا عصيدة بالعسل !

عصيدة !! يا للمصيبة ، لقد اشترت زوجتى لبنا ودقيقا ، عصيدة هل تظننى أملك مال "قارون" !

Kidzzstory.com
زورموفونا

وكل هذه الأطباق تحتاج ماء لغسلها !! كما أنها ستتعرض للكسر بسبب الاستعمال !

لقد كلفتنى هذه الجرة حتى الآن مايقرب من نصف دينار ..

اتق الله يارجل ، فالعسل الذى فيها يساوى الكثير ، وأنت ذو مال

بل ذو مال وفير ولكنك بخيل .. بخيل !

اذهب للسوق ، وأحضر لنا بعض اللوز لأعد لكم حلوى شهية !

حالا ياأمى ، يالها من أيام مباركة بفضل جرة العسل !

أشم رائحة شهية من عندك !

تفضلى أنت والأولاد ، لقد أعددت بعض الحلوى !

Kidzzstory.com
زورموفونا

لديك زوجة ماهرة !

حلوى باللوز والعسل لم أذق مثلها من قبل

لا ، لا هذا كثير !

خبز ، ولبن ودقيق !

وماء ، وصابون ، ولوز وضيوف يأكلون فى منزلى !!

لقد وصلتنى أقمشة ثمينة .. لذا أعددت لكل منكم هدية منها !

هدية أخرى !!

لا !

إنكم أعدائى ولستم بأصدقائى !!!

لن أحتمل هدية أخرى !

Kidzstory.com
زور موقعنا

من النوادر

عودة مسافر

أخيرًا وصلت إلى بيتك، حمدًا لله على سلامتك.

لقد سافرت طويلا ، وانتقلت من بلد إلى بلد ، ولم تعرف الراحة أبداً.

الآن تعود إلى إخوتك ، ولن تفارق بيتك أبدًا ، مثلهم تمامًا ....

...أيها الدينار العزيز !!!

Kidzstory.com
زور موقعنا

البخيل والقنديل

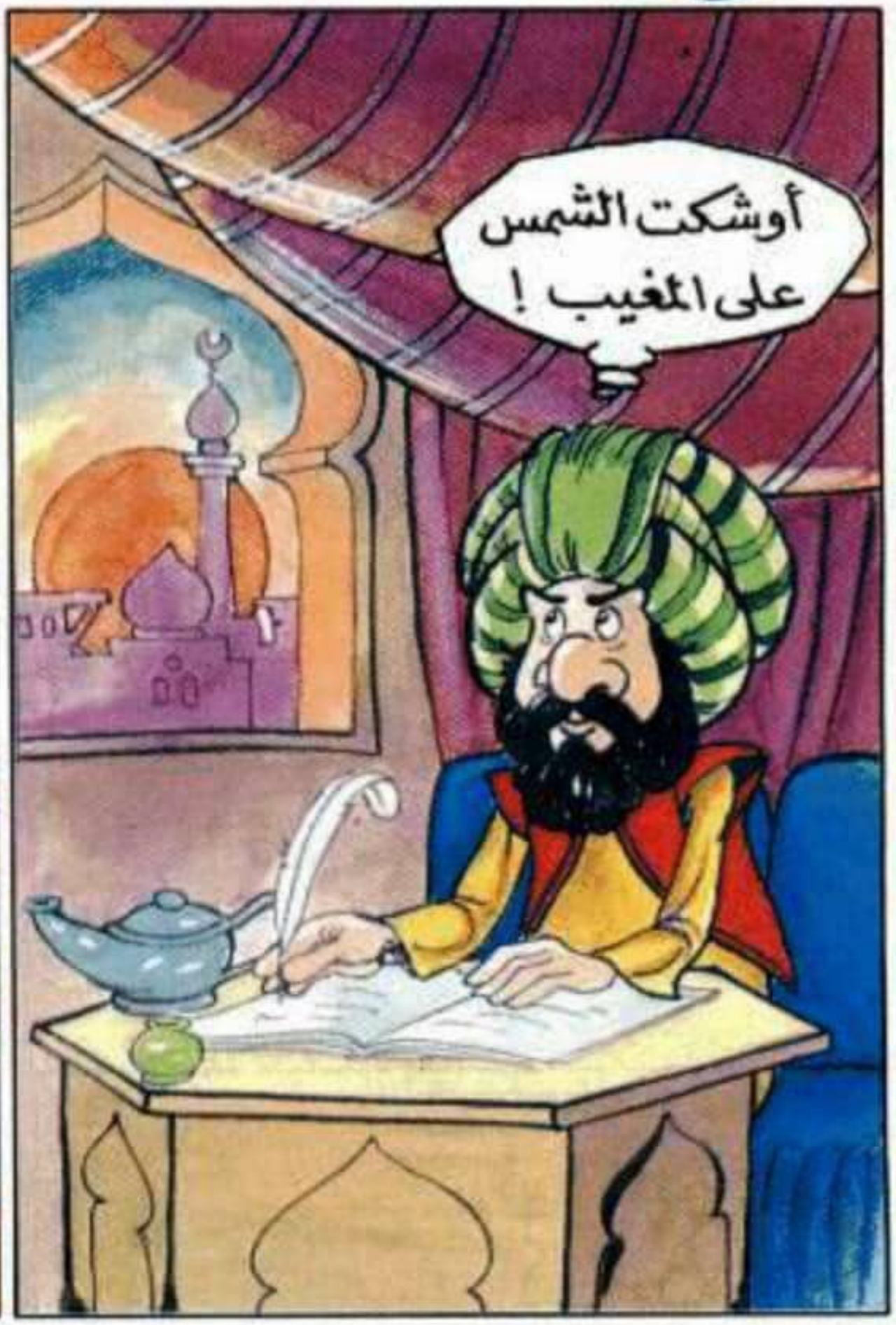

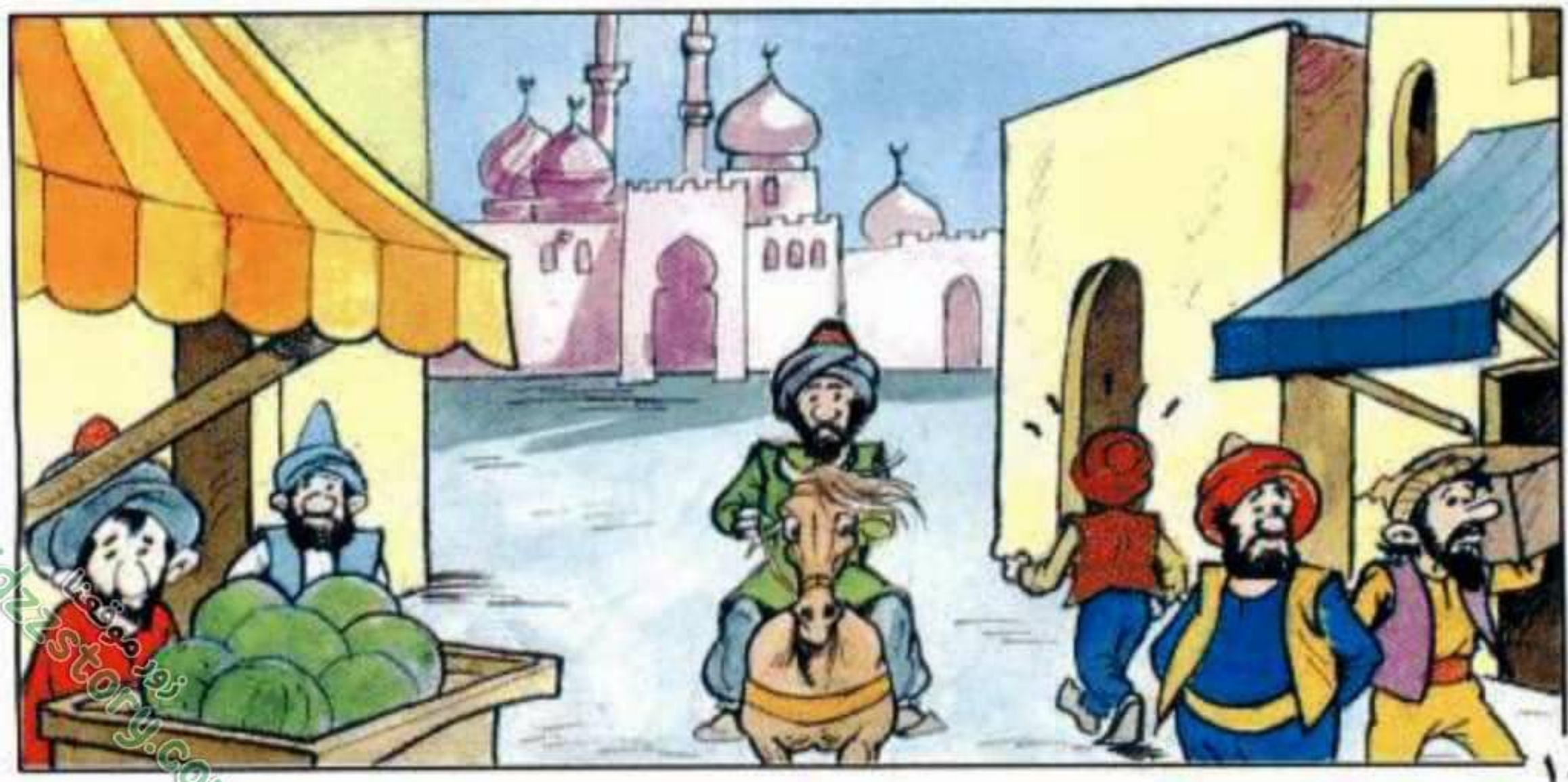

Kidzzstory.com

الغرفة جيدة ، وإيجارها مناسب
ولكن هل ستدفعه وحدك يانافع ؟
كلا لابد من شركاء !

شركاء ، شركاء ،
يبدو أنى عثرت عليهم !

يبدو أننا سنبيت
الليلة فى المسجد !

لم أتخيل أن تكون مدينة
البصرة بهذا الاتساع !

السلام عليكم ، تبدون مثلى
غرباء عن البصرة ، وطلاب عِلم ،
وتبحثون عن سكن !

أنت ذكى وصاحب
فِراسة ..

وعندى السكن أيضاً !

Kidzzstory.com
زورو موقعنا

هذا غاية المراد .. ولكننا فقراء ، ونبتغى سكناً رخيصاً !

لن تكونوا أفقر منى ، ولا أحرص على مالكم منى ، فتعالوا معى !

غرفة جيدة

وقريبة من المسجد حيث نتلقى الدروس !

ولكنها غالية .. كنت أنوى مساومة صاحبها أكثر ولكنكم تسرعتم فى الموافقة !

ستون درهما ليست بالكثير . إنها غرفة رحبة وهواؤها شمالى منعش !

وخمسة عشر درهماً على كل منّا تعد مبلغاً زهيداً !

Kidzzstory.com
زور موقعنا

خمسة عشر درهماً لكل منّا!! هذا ليس عدلا !

بل هو العدل ، كل منا يدفع الربع .

وهل يتساوى من يبيت مستمتعاً بالهواء الشمالى المنعش ، بمن يبيت بجوار الباب مثلى!

معرضاً للازعاج من الداخل والخارج وبعيداً عن نسمة الهواء !

ولكنك أول من اختار مكانه ، لقد تركنا لك حرية الاختيار !

لأنى كريم متواضع آثرتكم على نفسى وكنت أتوقع أن تبادلونى كرمًا بكرم !

كم تريد أن تدفع يانافع ؟

Kidzzstory.com
زور موقعنا

ليس أكثر من عَشرة دراهم وقسموا أنتم الباقى

قبلنا ياشريك الهناء، ولكن عليك الآن الذهاب للسوق لشراء اللوازم !

لأجل خاطركم لن أشترى من السوق الكبير فهو غال، ولكنى سأذهب إلى أطراف البصرة حيث كل شىء رخيص الثمن !

وقعنا فى بخيل !

خبيث !

طمّاع !

هلموا وساعدونى تصوروا .. اشتريت مخزون شهر بدينار واحد .

أين القنديل ؟ أخرجه أولاً لنضيئه ونرى ما حولنا !

قنديل ، أى قنديل؟ ولماذا نشترى قنديلا ؟

Kidzzstory.com
زور موقعنا

لنرى ما حولنا إذا حلّ المساء!

ونذاكر دروسنا!

ونستقبل الضيوف!

إذا حفظنا مكان كل شيء سنراه في الظلام، وإذا أردنا المذاكرة اذهبوا للمسجد حيث القناديل كثيرة!

ولا داعي لاستقبال الضيوف فهم سيكلفوننا تقديم الطعام والشراب لهم، وعمومًا لا شأن لي بثمن القنديل إذا نويتم شراءه

أنت بخيل!

هذا لا يحتمل!

لن أدفع درهمًا لشراء القنديل أو زيت القنديل.!

هذا البخيل يحتاج درسًا وسوف أعين هؤلاء الفتية على تلقينه الدرس!

اهدأوا... لقد عرفت المشكلة، وعندي حلها!

Kidzzstory.com زور موقعنا

هذا القنديل جديد وستدفعون ثمنه .. موافقون

نعم ياعمى .

لن أدفع !

أعرف ..
لهذا أحضرت لك هذه !

كلما أشعلنا القنديل

وضعنا لك هذه حتى لا تشاركنا فى الضوء .

Kidzzstory.com زور موقعنا